(السنة السابعة)   يوم الجمعة ١٩ اغسطس سنة ١٩٣٧   تليفون نمرة (٣١٣٨) و(٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣٢٧   ملّيم ١٠

يا جابر !!

ثروت باشا — اديني يا باشا جبت لك من أهم السياسيين فى لندن شوية روس وشوية السنة والمخاخ ، شوف أي راس تقدر تاكل منها ومن فضلك ما تقولش أنا ما ليش نفس لأن العبارة تبقى مكشوفة . . .

١٢٦ مصلحة الصحة العمومية

ستبيع بالمزاد العلنى الذي سيعمل بمخازنها العمومية بمصر يوم ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ الساعة ١٠ صباحا مهمات قديمة مثل حدايد وأخشاب وصاج وصفيح ولستك وجلد ونحاس وعربات وقماش قلع للخيام الخ . . . ويمكن معاينة هذه الاصناف يومياً بعموم المخازن بمصر من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا أيام الجمع والاعياد الرسمية ومن يرسو عليه المزاد يدفع الثمن فوراً ويكلف بنقل الاصناف في الحال

اعلان مناقصة ١٢٤

يقبل مجلس الزقازيق البلدي حتي ظهر يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة برسم سعادة رئيس البلدية مصحوبة بتأمين قدره ٢ فى المائة من قيمة العطاء عن توريد ٢٧ طنا من الاسمنت و٣٥ مترا مكعبا من الرمل العادي النظيف و ٧٠ مترا مكعبا من الزلط وتطلب الشروط الخاصة بذلك من البلدية وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه

---

١٢٤ اعلان ١—٢

يوم السبت ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد ٢٥٠ اردب شعير معدل ٢٣ قيراط خالي من التراب والمواد الغريبة و ١٠٠ حمل تبن قمح ابيض دراس نورج نظيف خالي من المواد الغريبة محصول هذا العام تسليم مخازن المجلس وتصحب العطاءات بتأمين قدره ١٠ في المائة عشرة فى المائة من قيمتها

محل أخوان كار فيلس

بشارع عبد العزيز بمصر نمرة ٣٢ تليفون ١٩٧٠

شرف تجد ماكينات لاعمال السجاير باليد

وأوراق سجاير الملفوفة بالكارتون

الكوزموجراف الاميركاني

بشارع عماد الدين

يعرض جريدة باتيه المصورة ورواية الصبي الناقص كوميدية ٣ فصول و ٥٠ الف دولار مكافأة ٥ فصول وخادمة الكولونيل رواية مضحكة ٥ فصول

البنك الشرقى الالماني – شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « « }

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندريه

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — شارع أديب نمرة ٤

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

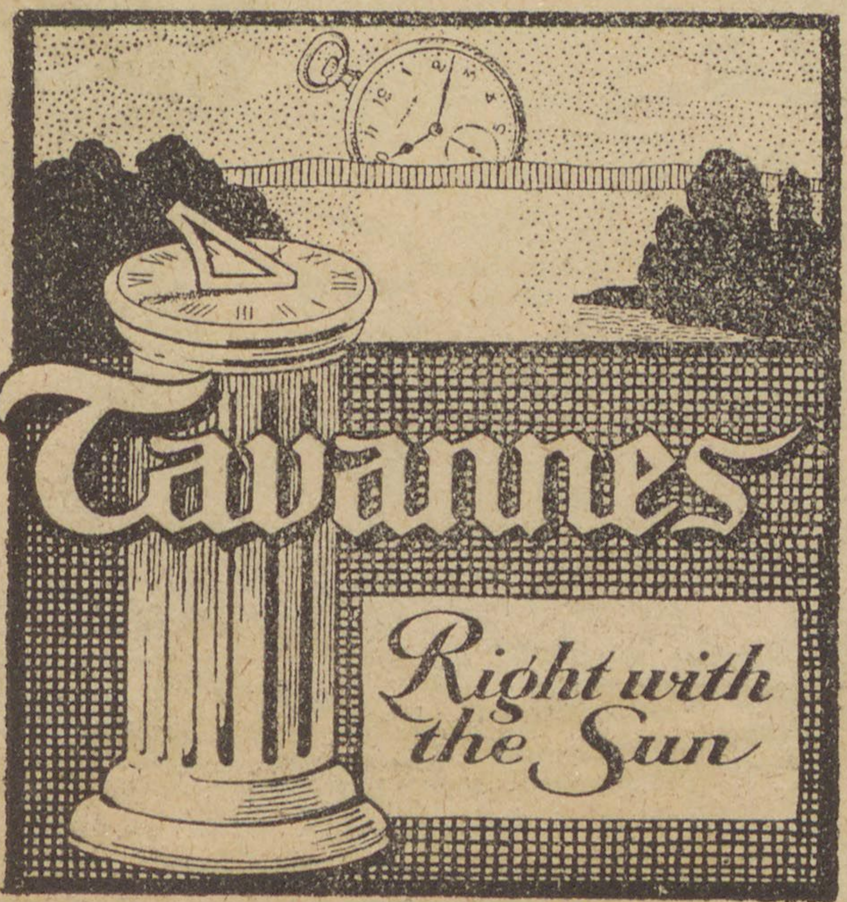

تفانس وتش

أدق واضبط

ساعات العالم

تباع بمحلات

ليون كرامر وشركاه

كرامر

قبل ان تنتخبوا مشترواتكم زوروا المحلات الكبر للمجوهرات والساعات والفضيات

بالقاهرة — بشارع المناخ نمرة ٣ وبشارع الموسكي — وبالاسكندرية : شارع شريف باشا نمرة ٨ — وبفلسطين : بالقدس ، ويافا ، وحيفا

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع ﴾

« لصاحبها »

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾

١٠٠	عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠	عن نصف سنة داخل القطر
٢٠٠	عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

دعاية « بركات » !

لست في شك ـ فقط ـ من عدم نجاح الدعوة « التعاونية البركاتية » بل أنا على يقين من أنها مع التسامح الكثير قد تكون سابقة لاوانها جداً

بدأ في التفكير في التعاون المرحوم عمر بك لطفي وانشأ عدة نقابات انتقلت كلها الى رحمة الله ولم يبق منها الا « نقابة شبرا النملة » و « نقابة بشتيل » ولعلهما عاشتا لأنهما قائمتان لا بروح التعاون ولا بقوة الجماعة بل بقوة الفرد ، اذ « نقابة شبرا النملة » ليست الا سليمان بك زكي العبد وكذلك نقابة بشتيل ليست الا فلانا وسيكون مآل هاتين النقابتين مآل غيرهما بعد عمر صاحبيهما الطويل

وفكر أيضا اللورد كتشنر في صناديق التوفير للفلاحين. وانشأت وزارة محمد سعيد باشا مشروع قانون بها فكان ان اخذ الفلاحون يستدينون من الاروام باربعين أو خمسين ربحا للمائة ليكتتبوا في مشروع الصناديق ، ولقد كان منظرا عجبا ان ينشىء المديرون « الصناديق » فى الوقت الذي يهيض فيه الاروام ويدعون « للتوفير » بطول العمر والبقاء ، ومع ذلك فقد مات المشروع وهو جنين ! !

وفكر بالامس الاستاذ توفيق باشا دوس فى النقابات الزراعية أيام كان وزير زراعة وأخذ ينشيء بعضها ويرفع — بعد اعلان الانشاء — تلغرافات اخلاص للسراي ، وكان المتشيعون لهذا المشروع يؤكدون انها نقابات خالدة ومع ذلك فقد ماتت بمجرد خروجه من الوزارة

واذا كان الذين عارضوا في مشروع التعاون يوم عرض على البرلمان لاقراره بدعوى وجوب درسه قبل ذلك انما فعلوا لانهم خافوا أن تكون خاتمة « الشركات التعاونية » كخاتمة نقابات عمر بك لطفي وصناديق توفير اللورد كتشنر ونقابات توفيق باشا دوس ، وخافوا أن يكون كل ما يجنيه بركات باشا من طوافه علي الباخرة « دندرة » في سنة ١٩٢٧ هو ما جناه في سنة ١٩١٤ معالي اسماعيل صدقي باشا أيام كان وزير زراعة بطوافه على الباخرة « دندرة » بذاتها في جهات الوجه القبلي لينشيء صناديق التوفير فعاد مقتنعاً بان روح التعاون لا تزال بعيدة عن فكرة أهل البلاد ، وان ثلاثة عشر عاما لم تقدمهم خطوة الى الامام في سبيل فهم هذه النقابات أو تلك الشركات.

اذا كان الذين عارضوا في مشروع التعاون انما عارضوا لخوف من تلك النتائج ، وكان بركات باشا ليس بالرجل العبيط ليفهم ان مشروعا عجرا كمشروعه أو ان معدة ضعيفة كمعدة البلاد لا تقوى على هضمه الآن يمكن أن ينجح بالطبل والزمر ، وانه ربما أضر كل الضرر حتى من الوجهة الحزبية اذ الفلاح في ارضاء معاليه بالاشتراك في التعاون قد يضطر للاقتراض (المائة بعشرات) وقد يقدم له المبلغ الذي يكتتب به وهو يسخط ويلعن ، فماذا اذن يكون الغرض من « اللف » ؟؟

يتهم خصوم البلاد بركات باشا بانه لا يقصد وهو الذي ينشيء « الشركات » ويختار لها الاعضاء الا أن يتعهد لجان الوفد في البلاد بشكل جديد والا أن يعيد تشكيلها في قالب « شركات تعاون » فتكون رسمية بقرض من الحكومة وبعاونتها وهو ذهاب وراء السوء الى أقصي حدوده ، ودسيسة دنيئة تقدم الآن الى الانكليز في الوقت الذي يعود فيه دولة ثروت باشا من أوربا يحمل الى زعيم الامة ورئيس الوفد ثمرة تبادل الآراء ، وحبذا لو ان بركات باشا كان قد تريث قبل أن يعتزم السفر حتي لا تكون على الاقل أمثال هذه الدسائس من وراء مايفهم هو ان الجهد فيه ضياع ! !

***

شطارة الاتحاديين !

تريد جريدة « الاتحاد » أن تكون شاطرة ولكنها لا تنجح الا في أن تبدو سخيفة جاهلة ، تريد أن تطعن في دولة ثروت باشا فترميه بانه دعا ابنه معه الى الولائم الملكية التى أقيمت في انكلترا وايطاليا ، مع أن قصور الملوك لا يدخلها الا من له صفة رسمية تنيله شرف الدعوة اليها وليست نادي حزب الاتحاد ولا مصطبة من مصاطبه

كذلك طعنت فى حضرة شمس الدين بك عبد الغفار بانه ذهب الى الاسكندرية منتدبا في الوزارة ليأخذ بدل سفرية وثمن فسحة مع انه ذهب على نفقته الخاصة ولم يطالب ولن يطالب الحكومة ببدل سفر ، وانه تنازل عن التمتع باجازته ليؤدي عمله في الوزارة تجملا منه اذ هو من أبناء الأعيان الاغنياء ولم يدخل الوظيفة كغيره مسترزقا

وان عجبت لشيء فاعجب من ان الجريدة التي تصدر برقابة واشراف علي باشا ماهر هي التى تكتب هذه الكتابة الوقحة عن ابن ثروت باشا وصهره

وانما الامم الاخلاق ! !

***

تعالوا افهموا !

نشرت جريدة البلاغ تحت عنوان « رأي نائب » فى المسألة « البطريركية » ما يأتي:

« تلقينا من بور سعيد من الاستاذ راغب بك اسكندر المحامي والعضو بمجلس النواب التلغراف الآتى :

واجب المصلحين أخذ الامور في عهد الدستور بالحكم والكياسة وقبلتهم الاغراض السامية والتفاهم مع الاكليروس دعما للاصلاح والتجديد في العصر الجديد وليكلوا أمر النيابة البطريركية لجمعية أدعو اليها بميعاد مناسباً من رجال الطائفة وأعضاء مجالسها

الملية وممثلي جمعياتها وبهذا تتوحد المقاصد ولا تعجل الامور وينفذ قانون البرلمان ونسير في الاصلاح والقضاء على الرجعية باهون سبيل راغب اسكندر

ولا أتعرض للتلغراف الا من جهة عبا اللغوية ، فاني قرأته وقرأته وقرأته لأفهم كتابة النائب فاذا بها الى العبرية أقرب منها الى العربية ، واذا به وهو خطيب فى مجلس النواب يقلد دولة سعد باشا زغلول ليس أرقى منه وهو كاتب يتقمص بلاغة الكتاب. رحم الله جندي بك ابراهيم فلو أنه حي لسألناه رأيه في خليفته راغب اسكندر ! !

***

محجوب في ضيافة « الرئيس » !

سمعت حكاية الدكتور محجوب فى ضيافة « بساتين بركات » ورواية زواجه من بنت فتح الله باشا ، وكنت أفضل أن يلقي عليها ستار حتي قرأتها مكتوبة فى إحدى جرائد صنائع معالي وزير الزراعة فقلت اذن أصبحت المسألة غير سر واصبح من حقي أن أكتب عنها شيئا

رأت جوقة « الرئيس » التى صحبته في فسحته أن تضحك على محجوب ، وأن تجعل هذا الضحك رواية ذات فصول ومناظر ، واشترك في هذه الرواية دولة سعد باشا ومعالي فتح الله باشا بركات. وكان أبطال الرواية النواب النقراشى وعبد الرحمن عزام وفخري عبد النور وصبري أبو علم و« الشيخ » عبدالله أباظه والشاعر الكبير حافظ ابراهيم

كان الفصل الاول : ان افهموا الدكتور محجوب ان لبركات باشا ابنة تحبه وتميل الى التزوج منه ، أي ان الفصل الاول كان كذبا لأن فتح الله باشا ليست له ابنة

وأخذوا « يرشون » على ملابس الدكتور « كلونيا » ويقولون له ان هذا شغل « الحريم » كما أخذوا يستغفلونه ويضعون فى غرفته وردا ويقولون له انه انما وضع في غرفته دون غرفهم لأن هذا انما فعلته العروس

وأراد الدكتور وقد تورط ورأى ملابسه « معطرة » دون ملابس أفراد الجوقة وغرفته « موردة » دون غرفهم أن يرى صورة العروس فاحضروا له صورة فوتوجرافية لممثلة من ممثلات السينما واطلعوه عليها ، وكانت الصورة جميلة فضحك الدكتور طربا وقال « والله انى لألمح في عينيها صفاء عيني بهي الدين »

وجاء فتح الله باشا وقد خطبوا الدكتور ابنته منه فقال أمام الجمع للدكتور : ولكن ما قولك في « العنة » وهي مانع شرعي

فاجاب الدكتور !

هذا يامعالي الباشا محض كذب لقد ذهبت مع فلان وفلان أيام كنا في باريس وآخر مرة ذهبت في سنة ١٩٠٤ مع فلان وسله يقل لك اني كنت رجلا

وأخيرا وقفت فى وجه الدكتور عقبة هي انهم قالوا له ان بهي الدين بك بركات يمانع في زواجك من أخته لأنه سيبقى مستشارا وستبقي زوجته مع انها بنت عفيفي باشا زوجة مستشار واما انت فعلى (وش وزارة) اذ لامرشح لوزارة الصحة الا انت وتكون زوجتك « وزيرة » حالا وهو مالا يرضي بهي الدين ولا يرضى زوجته

وفكر الدكتور طويلا ، وأخيرا قبل طائعا مختارا أن يضحي الوزارة في سبيل الزواج ، أو فى الحقيقة في سبيل « بساتين بركات » ، وكتب بيده وخطه تنازلا عن الوزارة أخذه الاستاذ النقراشي وطار به الى الاسكندرية يقرؤه لكل من يقابله فى كازينو سان استفانو وفي اتينوس والتريانو وربما قرأه على ناخبي الدكتور في دائرته الانتخابية ليريهم كم كسب الدكتور من وراء انتخابه عضوا في مجلس النواب وكم كسبوا هم بعقلية نائبهم الجليل وتصرفاته !!

دعك من الرواية ومن عقلية الدكتور وهل يتزوج أو « ينفلق » وتعال نبحث في كيف يشترك في هذه المؤامرة على جنون نائب في مجلس النواب رئيس مجلس النواب ووزير الزراعة في وزارة برلمانية ، وهل فى هذا يقضى الزعماء والمسئولون عطلة البرلمان ؟ ؟

هل هذا هو الذي طلب دولة سعد باشا من نوابه في خطبته الختامية ان يتعهدوا به دوائرهم وناخبيهم ؟ ؟

خليناك بعافية يا دكتور ، وأصحاب العقول في راحة . . .

***

المحامون الاهليون والمحامون في المختلط !

ينتهز المحامون الاهليون فرصة « حرية الدفاع » ويشرحون خصومهم أمام ساحة المحكمة تشريحا أليما يتناولون فيه حياتهم الخاصة قبل حياتهم العامة كأن خصومة المحامي ليست خصومة مجازية وكأن بينه وبين المدعي عليه أكثر من ثأر

اقرأ مذكرات بعض المحامين المطبوعة وغير المطبوعة تجدهم لا يقفون فيها عند حد الدفاع وعند حد البحث في الموضوع المتنازع فيه أو المختلف عليه . بل هم يبيحون لاقلامهم الخوض في الاخضر واليابس ولا يتعففون عن التعرض للعرض وأصل النشأة والبيئة وكيف كان الاب وكانت الام وكيف تقيم الاخت والخالة ، وهكذا مما يجعلك تتأفف ويجعل شعر رأسك « يقف » ، وتعال إلى المحاكم المختلطة اسمع دفاع المحامين واقرأ مذكراتهم تجدهم يعنون بالمباحث العلمية والاخلاقية وعلاقة المتعاملين بالقانون ، وتجدهم لا يذكرون شيئا من اسمائك الخمسة ابداً حتي وان جر البحث اقلامهم اليها

لماذا هذه الظاهرة الاخلاقية في المحاكم الاهلية وفى غيرها ؟ ؟

هل العيب من القضاة الذين لا يقفون المحامين عند حد ، أو هو من المحامين الذين يمشون على سنة بعض الكتاب والمحررين في عدم العناية بدرس موضوع ما يكتبون فيعمدون الى السب والفاظه فيما يفهمون ومالا يفهمون ؟ ؟

اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكنا نسألك اللطف فيه ! !

***

اسعار « العمديات » !

تشم من الآن في بعض المراكز وخصوصا في مركزي ديروط وملوي رائحة اثمان « العمديات » فقد وصلت في بعضها إلى الف جنيه وفي البعض الآخر إلى خمسمائة ، وكان الثمن ان يدفع قناطير قطن في زمن الموسم على أن يكون ثمن القنطار خمسة جنيهات فلما وصل الى ثمانية حدث الاختلاف ، فالفلاحون يريدون ان يسلموا القناطير المتعهد بها ولكن على أن يكون ثمن القنطار ثمانية وأما المستلمون فيريدون ان ينفذوا العقد على ان الثمن خمسة فقط ، ويقول المطلعون ان هذا الخلاف ربما ادى الى المحاكم وربما رفعت به بعض القضايا

في عرضكم بلاش فضايح يا عالم ! !

ما دام ان الثمن المتفق عليه الف جنيه أو خمسمائة فماذا يضرك أن تأخذ قطنا بألف أو خمسمائة يا حضرة « العهدة على الراوي » بالسعر الحاضر وهل لا بد أن تطمع فى أكثر ؟ ؟

أما تجارة زي دي والا بلاش ! !

« متفرج »

الشعر الخالد

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بعض مايحدث في الحالة الحاضرة قال :

لمـا رأيت أحبتي ليسوا معي   بات الغرام ملهباً فى أضلعي
نار الغرام كأنها ضرب على   وش العدو بكف شخص ألمعي
والحب ان هجر الحبيب كأنه   سلفات صودا فى فم المتوجع
وكأنما هولو يجود بوصـــله   شمامة سقيت بماء الأدمع
وعواذلي أولاد كلب كلهـم   أو كلهن بنات شيخ أقرع
مائة وخمسون اخص فخص عليهمُ   أما همُـنّ فاربع فى أربع
واذا دعوا يا ابن الحلال أتيتهم   متمهلا فى المشى غير مبرطع
واذا دعوا يا ابن الحرام تركتهم   لا بن الحرام الاخفشى الا كتع
وجلست وحدى في الفضاء مكوعاً   ومضى يطوف الارض غير مكوّع
أنا مجدع يا بنت ذي البرج الكثـــير حمامه وسواي ليس بمجدع
لاتجزعي انْ زرعنا خصّرته   فاذا خُصرت فعند ذلك فاجزعي
واذا عملت عزومة فتذكرى   اني باكل اللحم لم أتمتع
وادعٍ احبتنا الذين ديارهم   فى انجلترا وخيالهم أبداً معي

***

مولاي كم جعجعت في الوادي لنا   مالي أراك اليوم غير مجعجع
وقعدت تنظر ماطبخت لاهلك المـــتمتعين بكل شيء ممتع
ملكوا زمام الارض فهي تقاس بال   هكتار والقنطار لا بالاذرع
ومشوا على ظهر الزمان كأنهم   أخذوا الامان على الغراب الابقع
ما غاظنى الا تلامة واحـــد   منهـــم وقلة ذوقه المتملطع
ركب الجموسة ناشئا لـكنه   ركب السحابة فى الزمان الانطع
متنحون ما تقلشى الا انه   قد كان خدام الامام الاصمعي
يا مدعى ماشئت فى زمن العمى   الناس قد سئموا العمى يا مدعي
فاهجع كده واستذوقن فانهم   سيوبخون البأف ان لم يهجع

***

يا سيدي يا منجد العيان بل   يا ندهة المنضام انظر مصرعي
اصبحت امشي بينكم متخلعا   وأنا الذي ما كنت بالمتخلع
لا رحلة فى الريف يهتف لي بها   أهل الحناجر ان اشرت باصبعي
كلا وحتى لم اسافر مسرعا   «لبلادبرا» أو خلاف المسرع
شيء يعكر لي مزاجي دائما   ماذا ترى يا سيدي يالوذعي
ان انت معروفا صنعت فشاكر   ومخاصم والله ان لم تصنع

---

٩٩ مصلحة الجمارك المصرية

تطرح المصلحة بالمناقصة توريد ٤٥ عربة لنقل البضائع بعجلتين حسب العينة وتقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة كبير المفتشين بعموم الجمارك بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٧ ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة عموم الجمارك نظير دفع ١٠٠ مليم ٣-٥

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري

فى مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رتج — الرتاج الباب العظيم ولجا كتة نعمان باشا الاعصر رتاجان أي بابان ، والعامة تظن أن القفل رتاج وهو من اغلاطهم ، ويقال للباب العظيم رتج ، فالفك الاسفل لزيور باشا رتج لانه يغلق به فمه ، وشفة الاستاذ توفيق دياب العليا رتج لانها تتدلى على السفلى فتغلق فمه ، وارتج مثل أغلق وزنا ومعنى ، ويبني على مالم يسم فاعله بضم الهمزة وكسر التاء فيقول المازني

أتحسب أن الحزب حزب ؟ لا والنبي
سيغلق يا مجنون من حيث لا تدري
لقد فتحت أبواب صرف كثيرة
وارتج باب الكسب دون أبي النصر

رتر — قال سيبويه سمعت أعرابيا يقول رتر معاوية بن أبى سفيان الى عمرو بن العاص اليوم ، يعنى إنه أرسل اليه تلغرافا على أسلاك شركة روتر ، فشركة روتر قديمة وروتر عربى من بنى كنانة جاء الى دمشق فاخترع لمعاوية التلغراف وبقي في الشام الى أن ولي الخلافة يزيد بن معاوية فسكر يزيد وعربد وأراد أن يقتل روتر فهرب الى انجلترا فعقبه فيها الى الآن ، قال أبو عبيدة هو روتر بن مظعون بن الظرب ابن علاشة بن أبى شهاب الكنانى صاحب التلغراف ، وترك روتر في الشام ابنا رضيعا كبيرا اعقب وجاء بعض ذريته الى مصر ثم انقرضوا فلم يبق منهم غير الشيخ روتر مستشار حزب الاتحاد ، والشيخ روتر هذا هو القائل: لا زيور اليوم ولا انجليزي غدا اليوم شم وغدا لطم ، أخذ هذا النثر من قول امريء القيس لا صحو اليوم ولا سكر غدا اليوم خمر وغدا أمر ، وقال الفرزدق يوم حبسه هشام بن عبد الملك

يكاد يذوب القلب لو كنت تعذر
فدع عنك هذا اللوم فالصمت أجدر
أبيت بعيدا من نوار وهذه
هي النيلة السوداء فالعيش أغبر
ومال غراب البين يهتف صائحا
أأنت غراب البين أم أنت روتر

وشبه غراب البين بروتر في الاستفهام الانكاري لان روتر كان يجيء اليهم بالتلغراف يستوجب السفر والفراق. وقيل كان الفرزدق في مكة وأرسل هشام فى دمشق تلغرافا على أسلاك روتر يأمر بحبسه لتفضيله زين العابدين بن الحسين عليه ، وفى القاموس رتو الرجل الى صاحبه يرتو رتواً من باب قتل ورتوت أنا اليك والفاعل راتو والتلغراف مرتور

رتش — صور الفوتوغرافى حافظ بك ابراهيم شاعر مصر الكبير ورتش صورته بفتحتين من باب حزب رتشا كثيراً أي أصلحها عليه ليظهره أحسن مما هو وقيل ان رتوش صورة شاعر النيل الكبير غيرتها فهي بغيره أشبه ، ولعل المصور رتشها حذر أن تفزع الاطفال والنساء فالرتوش الاصلاحات التى تتحسن بها صورة من ليس بجميل ولأنيسة الرشيدي رتوش تضعها على وجهها لاخفاء التجاعيد ، فالرتش يكون على البدن كما يكون على الصورة في الورق ويسميه الممثلون بالمكياج بجيم شبيهة بالشين ، وسيأتي فى مكيج في باب الميم قال يوسف بك حمدي يكن

أراك بخلقة ما تختشيشي
أنعل تلك أم أحد الوشوش
دميم انت زي الزفت جداً
ووشك بده بعض الرتوش

رتع — رتع الثور فى البرسيم وهو يرتع فى الحشيش ، وسوسه باشا يرتع في بحبوبة الطرب ، كما ترتع الماشية في الارض الخضراء ، ولا حمد محرم .

هذا غزال ربرب كانه بدر طلع
أبيض كالثلج وفى اسفل جلده بقع
يزداد حسناً كلما فى غيط احشائي رتع

ولا ندري كيف يستحسن هذا الشاعر البقع التى فى أسفل خد محبوبه

رتق — أخبرنا حماد قال كان الاخطل يرتق ثوبه فلما اتصل بالامراء والملوك لبس الخز والديباج ، وقال الاصمعي كانت للدكتور زكي مبارك جبه يرتقها بضم التاء كل يوم ، وفى رواية يرتق فتوقها قبل أن يتدكتر فلما دكتروه فى الجامعة تبنلط أي لبس البنطلون وأصلح شأنه ونظم الشعر بعد ان كان لا يعدو الخطابة ومن قوله

تبنلط من بعد التقفطن فاغتدي
غزالا وقد كان الغزال بعيراً
وأصبح فى زي جميل فثوبه
جديد وكان الرتق فيه كثيراً

وقد أحسن بالتغزل في نفسه وهو في زيه الجديد غير انه مبالغ كثيراً فانه كان بعيراً فاصبح هرا ومستحيل أن يصبح غزالا ولكن الوزن هو الذى أبعده من المعنى والارتقيات القصائد التى مدح بها صفى الدين الحلي الامير ابن ارتق وهى ثمان وعشرون قصيدة محبوكة الطرفين أي ان أول حرف في كل بيت هو حرف القافية واليك ما يحضرني من قصائده

أرأيت لألاء النجوم كأنها
درر بباطن خيمة زرقاء
أو مثل ثوب البنت عند خروجها
بالبالطو فوق الجزمة الحمراء
انت الذي شخلعتها فتشخلعت
وتمرقعت يا أتيس الآباء

وله من حرف الباء .

بماذا تتقي اللوام قل لي
وفيك لمن يلومك الف عيب
بصصت الى النساء بلا نقود
وثوبك فصلوه بغير جيب
بع الطربوش واشتر منه خبزا
فانك جائع من غير ريب

وله من حرف التاء

منى حلمي عيسة ان تراه
وزيراً ساعتين ولو يموت
تلامته له منها طموح
الى العليا وتضحك منه توتو

وتوتو هو جورج طنوس محرر كوكب الشرق

وله من حرف الثاء

ثلج الشتاء وثلج الصيف قد جمعا
فى أوجه الاتحاديين اذ نكثوا
ثارت عليهم رياح الغلب ثورتهم
ذلا تمكن منهم بئس ما ورثوا

وهكذا كان فى الارتقيات يأتى بالحرف الذي فى اول البيت قافيه ويتخلص فى اغراضه الى مدح ابن أرتق

رتل — الترتيل فى التلاوة فى شيء من النغم والرتيلاء حيوان سألت عنه بعض اصحابنا فلم يعرفه فعرفت انه جاهل ووبخته على عدم معرفته

آيات...

لبعض الزميلات من الصحف اليومية آيات ما يزال يجري بها قلم القدرة في صحف الاعجاز، وعلينا أن نكبرها اعجابا، ولا نألوها دهشة واستغرابا، ويقفا الله أعين الحاسدين

أقبل الأمير «غازي» نجل ملك الحجاز وولي عهده قادما من انجلترا حيث كان تلميذا يتلقى العلم، ذاهبا الى العراق حيث موطن أهله وعشيره، ومر في طريقه بالقاهرة فكان ذوقا حسنا أن تقول الصحف المصرية في مقدمه كلمة الترحيب الواجبة.

والأمير «غازي» ولي عهد العراق، نعم فهذا حق وله به كرامة تستوجبها المجاملة ويقتضيها حسن الادب ويأذن بها حق الجوار البعيد ان صح أن يكون جار الجار جارا لك، وهو بعد لم يخلع رداء الصبا ولم يستقبل الرجولة المفكرة، لكن واحدة من الصحف اليومية شاءت وشاء لها مالا نسميه! أن تصفه بما يخرج عن العادات الى الآيات، فقالت ان جماعة من العلماء وخاصة أهل الرأي حضر مجالسه فجعل يحدثهم وينتقل بهم من موضوع الى موضوع ويدخل معهم في مسألة ويخرج الى اخرى، ثم تركت مايفهمه القاريء بداهة وهو أنهم كانوا سكوتا كأن على رءوسهم الطير...

وسامح الله «الاهرام» وفعل ماشاء «بالمقطم» فشأنه مع الأميرة الحبشية أعجب

لسمو الامير تفري ولي عهد الحبشة ابنة في العاشرة من عمرها، مرت منذ أيام ببور سعيد في طريقها الى انجلترا لتتلقى العلم هناك، هكذا أخبرنا المقطم وأخبرنا بطريق الاستنباط أنه يفهم أن هذه الاميرة الصغيرة مبتدئة في التعلم وأن دائرة تفكيرها تتمشى مع سنها القليلة، على أنه — ولنمت الحقيقة — وصفها بما لا يتفق لغير الافذاذ من الرجال أصحاب العلم والحنكة، تحدث اليها مندوبه فراعه ذكاؤها وأدهشته سعة معرفتها بشئون الحياة حتى لقد صارحته أنها معتزمة أن تتفرغ في بلاد الانكليز للدرس واختيار كل مايصلح من عادات وتقاليد لترجع الى بلادها فتصبح قدوة للمرأة الحبشية، هذا الكلام يجعله المقطم الكريم آية لابنة عشر سنوات، ولولا أنها كانت غير أميرة لجعل آيتها البكم والفهاهة ولو بلغ عمرها مائة سنة لا عشرا..

بل سامح الله المقطم وغفر «للبلاغ» أو ما شاء فعل به، فقد أخرج البلاغ للناس آية كبرى

اجتمعت في وزارة الزراعة اللجنة الخاصة بالنظر في اختيار موظفي التعاون وكان وزير الزراعة «فتح الله بركات باشا» رئيسا لهذه اللجنة، كذلك روى البلاغ وكان في هذا القدر كفاء لما يؤدي من خبر اجتماع اللجنة. ولكن البلاغ زاد في الخبر ان الوزير كان يسأل طلاب هذه الوظائف ليزن ماهم من علم وكفاية، وطلاب هذه الوظائف أصحاب علم ودرس يحملون لها اجازات الدكتوراه والليسانس والدبلوم واجازات التجارة العليا، فبربك كيف كان معالي فتح الله باشا بركات يسأل هؤلاء سؤال المختبر؟ أفي علوم الاقتصاد والقانون والتجارة أم في الفلاحة البلدية وكم يحتاج الفدان من بذور القمح والشعير والفول وكم يلزمه من السماد والحرث وكم يكون محصول القيراط من البصل والبرسيم والجزر ومتى يسقي القطن ومتى ترتفع اسعار التبن والدريس؟.. ثم بأية لغة كان يسألهم؟ أبالعربية أم الفرنسية والانجليزية أم بلغة أخرى لا نعرفها نحن ولا انتم؟.. ولكن البلاغ أبي الا ان يجعلها آية للوزير الكبير، فكانت آية وجرت مثلا..

بربك أتفعل هذا صحف تحرص على كرامة قرائها وتحترم عقول الناس؟ بل اتفعله صحف تحرص على كرامة نفسها وتحترم عقولها؟ غير أنها سوق قائمة، و«الشاطر» من يربح السوق قبل أن تنفض.

***

ذلك صنف من الآيات اخترعته صحفنا المحترمة وأضافته الى من شاءت أن تضيفه اليهم، واليك صنفا آخر أجراه الله على يد صاحبه

اعتزم وزير الزراعة ان يطوف الاقاليم يدعو — كما قال — الى التعاون وينشيء نقاباته، وقبل الطواف بشهر أخذ الوزير يعلن أنه سيطوف فما كنت ترى الشمس منحدرة الى مغربها أو بازغة من مشرقها الا رأيت الخبر عن الطواف محمولا لك ولجميع الناس على اطراف السنة الصحف المروجة، ولما قارب بدء الطواف نشر الوزير برجرام رحلته فعين فيه مواعيد الرحلة ساعة ساعة، وأيام اقامته في البلاد بلداً بلداً، ومواقيت وصوله اليها وقتا وقتا، ثم اشهد الناس انه وضع هذا البروجرام بالاشتراك مع المديرين

اذن علم أهل كل بلد أن وزير الزراعة سيدخل بلدهم ساعة كذا من يوم كذا، واذن علم الطبالون والزمارون من أهل كل بلد ان عليهم أن يشحذوا الحناجر ويصقلوا الأكف ليحسنوا الهتاف والتصفيق، واذن كان الوزير هو الذي أعلم هؤلاء وهؤلاء بما أراد أن يعلموا

ثم حان البدء في الرحلة فوصل معالي فتح الله بركات باشا الى بنها، ومعاليه رجل متواضع يعمل في سكون ويكره ما تتحلب عليه أفواه المحدثين من مظاهر النفخة الكذابة، وهو يريد أن يدخل بنها ويخرج منها قبل أن يحسه أحد من أهلها، وكيف السبيل الى ذلك الا أن يأمر فيكتم خبر قدومه عن أهل البلد، هكذا يقول المقطم، وحينئذ يجب أن نفهم أن البروجرام الاول مدسوس على معاليه، أو ان الامر الاخير مكذوب عليه، أو أنه وضع البروجرام ونطق الامر، فتكون احدى آياته ويكون له في ذلك حكمة...

وأقبلت الباخرة «دندرة» تؤم الباخرة «توت عنخ أمون»، باخرتان تؤلفان ركب الوزير النيلي، وتحملان من شملهم فضله واحاطهم رضاه من موظفي وزارة المعارف ووزارة الزراعة ومجلسي النواب والشيوخ

لكن هناك لغزا نرجو أن يتفضل الوزير بشرحه لنا فقد اعجزنا شرحه، وله الاجر والثواب

بعض موظفي وزارة الزراعة مع الوزير في رحلته، يمكن ان يكون هذا مفهوما مادام هو وزير الزراعة وما دامت الرحلة رحلة «التعاون» الذي ابتدعته هذه الوزارة، أما أن يكون معه حضرات الاساتذة امين افندي عز العرب من مجلس الشيوخ ومحمد افندي الجديلي من مجلس النواب وامين بك لطفي من موظفي المعارف، وأما أن «يتفسح» حضراتهم في باخرة نيلية على حساب «التعاون» ويتقلبوا فيما لذ وطاب من مطعوم ومشروب على حساب «التعاون» فذلك ما ليس مفهوما

وأحدهم امين بك لطفي يقوم في وزارة المعارف باعمال السكرتير العام وهي اعمال تتجدد كل ساعة لا كل يوم فمن امره ان يتركها ليتمتع بهذه «الفسحة النيلية» في المعية البركاتية اسبوعا أو أكثر..؟

هنيئا للبطل ما بسط يديه بالسلطة المطلقة في كل جوانب الحكومة، وعين الحسود فيها عود

حديث الاسبوع

أشبه بالحكم

طبع الله على قلوب هؤلاء المناحيس الرجعيين حتى ما يعرفون كيف السبيل الى هذا الطمع الذي يتهافتون عليه ، فهم أقاموا منذ طلعوا على الناس بوجودهم المكذوب يزعمون أنهم حزب الملك وأن الاخلاص لجلالته وقف عليهم ، ولم يكن زعمهم هذا لينال حظا من التصديق الاعند البلهاء ، ثم لم تكن هذه العماية لتتركهم زمناً بين زمنين دون أن يجري بها الاساءة الى جلالة الملك على أيديهم والسنتهم

وكان عجيبا ما يزعمون انهم وحدهم أهل الاخلاص لجلالته فذلك معناه أن هؤلاء المناحيس المعدودين عشرة أو ما دون العشرة هم المخلصون ولا مخلص غيرهم ، وتكون النتيجة التى يريدونها أن المصريين وهم خمسة عشر مليونا ليس فيهم مخلص لجلالة الملك الا أولئك العشرة الاتحاديين ، وعلى تسليم ان هذا صحيح فكيف تكون اذاعته اخلاصا؟ واذالم يكن صحيحا فكيف يكون ادعاؤه غير خيانة ! وفي كلتا الحالين ليس اخلاصا أن يقال مثل هذا ولا مخلصا من يقوله ويلهج به ، والحق حينئذ أن لو كان المصريون جميعاً مخلصين فواجب أن نستثنى هؤلاء العشرة الاتحاديين ، ولئن لم يكن هذا دليلا يخلع السنتهم من اقفيتهم فحسبهم دليلا ما يقولون اليوم على لسان بعض الافقين الذين يحملون عنهم عبء الخيانة

لهم في باريس ذنب يتحرك هناك بالاثم والكيد ، وقد أرسل اليهم هذا الذنب خرافة تحوك لهم ما يتمنون للامة وللدستور من شر ونكاية ، ونحن لا نريد أن نقول شيئاً فيما يحاولونه من افساد بين الملك والامة من ناحية وبين مصر وانجلترا من ناحية أخرى وانما نريد أن نعرض لكلمة قصيرة القت الفضيحة على وجوههم السوداء وكشفت عما يدعونه من احتكار الاخلاص لشخص الجالس على العرش

قالوا أو قال ذنبهم ان الملك فؤادا « أصبح في أمر العلاقات بين القاهرة ولندن أشبه بالحكم » ، والحكم كما يعرفه علماء الاتحاديين شخص أجنبي عن طرفي الخصومة ، فاذا كان أقصي ما يعتقده حزب الملك — كما يدعون — من صلة الملك بلاده أنه أشبه بالحكم بينها وبين انجلترا فسحقا لهم ، ويا ضيعة ثقة ظنها القصر الملكى فيهم وتعويل القاه عليهم . . .

وكم نصيبهم من الاخلاص لجلالته حين لا يعرفون له من جلال الملك الا أنه أشبه بالحكم في قضية استقلال البلاد وفى أقدس حق لها

زادهم الله غفلة وعماية ليمزقوا بايديهم ثوب الرياء عن أنفسهم

عبد الستار والاسعاف . . .

فى مدينة الفيوم جمعية اسعاف دعى الفيوميون منذ أيام لينتخبوا لها مجلس ادارة جديد .

قال الراوي : ولا ينتخب هذا المجلس الا المنتمون للجمعية ، وفيما كانوا مشغولين بامر الانتخاب والمنافسة فيه جاء عبد الستار بك الباسل فانحشر بينهم ووقف يخطب داعيا الى نفسه ثم ختم خطبته كما بدأها دشا وخترفة ودعوى طويلة عريضة ، وقال : اذا لم يكن الله قد وفقني حتي الان الى التبرع بشيء للجمعية فاني أطلب تأجيل الانتخاب ريثما اتبرع بما يجعلني رئيسا لمجلس الادارة

لكن احد الحاضرين من الاعيان لم يتركه يمضى سليما بل وقف فقال : يا عبد الستار ليس هذا مقام التهويش ولكنه مقام الجد وعمل الخير وفيه تضحية بالوقت والمال وليس وراءه مطمع في كثير ولا قليل فان أردت فهيا نتبارى فى التبرع وأينا يتبرع باكثر من صاحبه وجب أن ينتخب وأن ينال شرف الرياسة

ويقول الراوي — والعهدة عليه — الى هنا أخذ الحاضرون يبحثون عن عبد الستار فلم يقفوا له على أثر ، كأنه فص ملح وداب

غير ان الراوي يتحدث في رسالته التي قص فيها ما كان في شأن الانتخاب لجمعية الاسعاف بأمر آخر يقول ان نائبا - هوهو - يفعله مع الفلاحين ، وبيان ذلك انه يتدخل فى تفتيش الزراعة بسلطة النائب ويتصيد هناك الفلاحين الذين يشكون مطالبتهم بتقليع القطن الزائد عن المساحة المسموح بها ثم يتفق معهم على أن يعطيهم مقداراً من أرض اخيه باجارة صورية ويأخذ منهم مبلغ الاجارة مقدما وبهذا يمهد لهم سبيل الافلات من قانون زراعة الثلث الذي وافق عليه حضرته في مجلس النواب

بهذا القدر من النزاهة والشرف يعيش أمثال هذا النائب وينهضون بامانة النيابة عن الامة وبارك الله في ترشيحهم وتأييد ترشيحهم ، وزاد الله الزعماء غطرشة وتفويتا ، وانصاف الزعماء مرمحة وتشليتا

الاستاذ خوري وبطل . . .

اتصل بالكشكول حديث عن سفر الاستاذ أميل خورى واسبابه وعلاقته بجريدة الكشاف الوفدية التي يزمع « عبود — بركات » انشاءها فنشر هذا الحديث في « مسرح السياسة » ، والكشكول كعهد القراء به يجعل الصداقة في ناحية والحقائق التى لا ينبغي ان تكتم في ناحية أخرى ، وفى الواقع أن ذلك الحديث كان فيه ما نعرف أنه يزعج الصديق خوري ويوجع ضميره ، لكنه كان كما كدوا لنا حقائق ، وما كانت الصداقة لتبلغ منا مبلغ كتمان الحقائق

واليوم اتصل بنا حديث آخر في المسألة نفسها ، فقد وصل الكشكول الى الاستاذ أميل خورى فى باريس فلما قرأه هاج هائجه ، واتفق ان قابل هناك الاستاذ حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق فشكا اليه ماروى الكشكول عن سفره وأسبابه ونفى عن نفسه ماقيل من أنه لعب فى شراء آلة الطباعة التى أحضروها « للكشاف » ، وقال لست أنا « نصابا » ولكن النصاب فلان ، وليس ثمن آلة الطباعة خمسة وعشرين الف جنيه كما يقول فلان هذا في مصر وانما ثمنها ١١٥٠ جنيها فقط ، وتعال معي الى الفابريقة التي اشتريتها منها لتطلع بنفسك هناك على مقدار الثمن

ثم ذهبا الى هذه الفابريقة فادعى حافظ بك أنه يريد أن يشتري آلة طباعة لجريدته ولم يزل ينتقل بحديث الطباعة وآلاتها من مسألة الى مسألة حتي وصل الى الآلة التى أخذها الأستاذ خورى للكشاف فاطلعوه على عقد البيع فاذا الثمن ١١٥٠ جنيها واذا هي قديمة قد استعملت خمسا وثلاثين سنة

قيل وما هو السر في أن يدعي فلان - البطل - في مصر أن الثمن ٢٥ الف جنيه ؟ فقال الاستاذ خوري : السر أنه يريد مع صاحبه أن يؤلفا شركة لجريدتهما برأس مال يبلغ خمسين الف جنيه يكون نصفها ثمن آلة الطباعة ، وهو ثمن مزعوم أداؤه فيجب استيفاؤه من جملة رأس المال

كذلك اتصل بنا هذا الحديث الآخر عن

ان الاستاذ خوري يقوله دفاعا عن نفسه فان صدق الدفاع كانت جريدة الكشاف أول جريدة عادت على أصحابها باكبر صفقة يربحها صحفيون من صحيفة واحدة، واذا كانت هذه قيمة الصفقة الاولى من ربح الكشاف وقبل أن يعرف الناس عنها الإسهاب فكم ستكون قيمة الصفقات المنتظرة اذا أراد الله لها أن تظهر في الوجود

يا أصحاب الصحف المصرية ، وسعوا الطريق للكشاف ، وشك ، رجلك ، حاسب ياللي على الرصيف . . .

أنا وحافظ . . .

من حق دولة سعد باشا أن يذهب الى « بساتين بركات » و « مسجد وصيف » طلباً للراحة وترويحاً للنفس، ومن حقه كذلك أن يأخذ معه من شاء من النواب ما داموا لا يجدون شيئاً يشغلهم من أمور الحياة غير حضور جلسات مجلس النواب في الدورة البرلمانية ، ولكننا لا ندري أمن حقه أن يأخذ معه موظفين وكبار موظفين تنتظرهم اعمال الوظائف اليومية ليؤدوا واجبهم فيها . « ومن أخذ الاجر حاسبه الله بالعمل »

وللموظفين كباراً وصغاراً أن يذهبوا أيام الجمع مثلا فيزوروا دولته في مسجد وصيف أو في بساتين بركات ، ولهم أن يقضوا في ضيافة دولته نصف نهار أو نهاراً وليلة اذ كان لا يطلب منهم الا أن يحضروا الى الدواوين والمصالح صباح أيام السبت ، ودولته يعرف ذلك ولكنه لا يحافظ عليه دائما فقد يمنع بعض الموظفين أن يعودوا الى القاهرة ويفرض عليهم أن يقيموا في ضيافته ما شاء من أيام وأسابيع

أراد حافظ بك ابراهيم أن يكحل عينيه برؤية الرئيس ويطمئن نفسه على صحته فمضى يزوره وهو — فيما نعتقد — يضمر التخفيف وينتوي الاوبة من يومه ، لكن قالوا ان الرئيس احتجز « حافظا » عنده كما كان الخلفاء يحتجزون عندهم الشعراء خفاف الظل والروح ، وصدقنا أن دولة سعد باشا يحب الشعر والشعراء أكثر مما يحب ايثار نفسه بما فطر الله عليه حافظا من روعة النكتة وارسالها تضحك الثاكل وتهز اعطاف الحجر ، غير أن لوظيفته الكبيرة في دار الكتب أمانة يقع منها ومن ارادة الرئيس في ورطة لا منصرف لها ليس هو في أجازة وليس بصابر على ما يشغل ذمته من عهدة الوظيفة ولا هو قادر أن يخالف للرئيس أمراً ، وأخيرا اعتزم الرحيل ، قالوا : فلم يتركوه يرحل حتى كتب « تعهدا » أن لا يغيب عن المجلس الشريف أكثر من أربعة أيام .

وكأن قيود الآداب المفروضة في مجلس الرئيس ضايقت حافظا فاشترط لاعطاء التعهد أن يحضر هذا المجلس « بالبيجامة » وان يؤذن له ان يدخن سيجارا كما اراد ، وقبل الرئيس الشرطين جميعا واعترض النقراشي افندي على الشرط الاول بان الزوار يفدون من البلاد فلا ينبغي ان يروا في مجلس الرئيس رجلا غير محتشم يلبس « بيجامة وشبشبا » ، على ان صاحب الدولة دفع الاعتراض بقوله : « أنا وحافظ فوق القانون وفوق كل الاعتبارات » !!..

اذن فليغب حافظ عن دار الكتب ما شاء دولة سعد باشا أن يغيب فقد اعفاه دولته من رأي القانون وحكمه كما أعفى نفسه منهما..

سعد باشا فوق القانون وفوق كل الاعتبارات ! وكان حافظ بك ابراهيم فوق كل الاعتبارات وفوق القانون!!

مبروك يا دولة الباشا !..

مبروك يا سعادة البك !..

اللم

لكاتب « حديث الاسبوع » صديق يقيم في بلاد الريف تلقى منه كتابا يقول فيه :

«سمعنا خبر مشروع التعاون والضجة التي يقيمها معالي وزير الزراعة حوله ، وما شككنا لحظة في أن المشروع واجب وانه من الحياة العامة في مكان الدعامة للبناء ، وليس من شأني فيما اكتب اليك ان ابحث عن حكمة الاسراع بتنفيذه وحمل الناس عليه والايام أيام صيف تحز ضائقتها المالية في قلوب أهل الريف كما تحز المدية في رقبة الذبيحة ، ولكني رأيت اموراً اريد أن أسألك عنها

قد يكون لرجال الادارة مع كثير من التسامح أن يحملوا الناس بطرقهم المعروفة على بذل المال لانشاء النقابات التعاونية فان استمهلوهم أبواء وان اعتذروا بالعسر وضيق الحال خاطبوهم خطاب الحكام الآمرين : « روح يا شيخ شوف لك حاجة بيعها وتعالى ادفع للتعاون » ! . .

قد يكون لرجال الادارة ان يفعلوا هذا اذا كانوا يريدون ان يفهموا الاثر القائل « يثاب المرء رغم أنفه » فهما يصرفه عن معناه الى أشد ما في الظلم من اعنات وارهاق ، ولكن هل لرجال الادارة أيضا ان يحملوا الناس بهذه الطرق عينها على بذل القليل والكثير ليتسنى لهم ان يرفعوا الزينات في طريق وزير الزراعة فتح الله بركات باشا ؟.

وهل تظن ان وزارة الداخلية أذنتهم أن يسيروا في الناس هذه السيرة ؟ وهل تظن أن أخبار هذا العمل قد بلغتها ؟ واذا لم تكن قد بلغتها أخباره فهل تتوقع منها أن تأمر رجالها ليرفعوا ايديهم الثقيلة عن الناس متى صحت لديها هذه الاخبار ؟

وانك لو رأيت ما تدخل به هذه التكاليف على تلك النفوس الهائمة من التنكيد والاحراج لرثيت لها ولعجبت كيف يستطيب أحد الوزراء الابطال طراوة المرور تحت ظل الزينات وقلوب الذين قامت بقطرات دمائهم تتحرق على جمر الاسى والضجر » ..

الى هنا انتهى ما أردت استطراده من هذا الكتاب وأنا والله لا أدري كيف أجيب ، ولكني أترك الجواب لمن يقدرون عليه ...

حول مصحة فؤاد

حضرة المحترم رئيس تحرير جريدة الكشكول

سيدي المحرر

نشرتم في عدد الكشكول بتاريخ ٥ اغسطس مقالة عن مصحة فؤاد وفيها نوهتم الى أن سبب استقالتي فضيحة قيل انها حدثت مؤخراً في المصحة وهذه الاخبار غير صحيحة .

فسبب استقالتي الوحيد هو اني دعيت لتولي منصب هام في مصحة شاموسيز في ليزان بسويسرا ولما كانت مدة العقد المحرر بيني وبين الحكومة المصرية قد انتهت لهذا بادرت بتقديم استقالتي

وأكون شاكراً لو تكرمتم بنشر هذا التكذيب حتى لا يستمر تصديق الجمهور لما يخالف الحقيقة .

واني أقدم لكم شكري سلفاً مع فائق تحياتي

١٠ اغسطس سنة ٩٢٧ الدكتور

جلبير — طبيب الاشعة

بمصحة فؤاد

مشروع التعاون

اسماعيل صدقي باشا — اسمع يا فتح الله باشا : أنا جربت قبلك في سنة ١٩١٤ ركوب الباخرة دندرة والطواف للدعوة الى التعاون الزراعي ، لو كنت سألتني كنت أقول لك اللي قاسيته ، لكن يمكن لك غرض تاني ما نفهموش

العسر المالي والطواف

سالم عويس — والله ياعتريس باينة سنة مقندلة ، دودة ، وقلة ري ، وبورصة ، ولا زادش علينا الا عمك فتح الله بزيناته وتعاوناته ، نجيب فلوس منين ؟
عويس شافعي — أنا عارف نجيب منين ؟ خايف لايبيعونا الهدمتين اللي علينا

خواطر غريب

مثال التضحية والبطولة الصامتة

قال محدثي وهو من أطهر شباب الامة وأجلهم حسبا ونبلا ، وكان يستعين فى حديثه بجلال الوقار وفتوة الشباب فأسمع نغمة الرجولة واللطف تغمر قلبي بالروعة وجمال الاثر فأخفت الصوت فى التأمين على قوله خصوصا وهو يفيض فى تقديره لوطنه ، وتحسره على من مضى فى سبيله دون أن يستحق من المتزعمين عبرة خالصة تسكب على قبره ، أو نظرة عطف على من تركهم فى ذمة الوطن المفدي ؟؟ قال :

فى فجر النهضة الوطنية الكبرى يوم أن سما الحق رهيبا من قلوب جماهير الامة المتزاحمة يطلب الى انكلترا الظافرة أن تعيد اليه الحياة التى بعثرتها يد الجهل والدهاء كانت الوجهة متحدة والغاية ظاهرة جلية ، لا تميل قدم الى الوراء الا دفعتها يد الى الامام ، كنا رجالا نطلب الاستقلال التام أو الموت الزؤام ؟؟ وكان الايمان بالشطر الاخير من ترنيمة الجهاد قويا متينا في نفوس من لا يبتغي من عمله الا ان يرضى الله والضمير ، ولا يتحيف به الى ناحية الغرض وتكسب لذائذ الحياة ، فى هذه الاثناء العصيبة سالت روح طاهرة فى شرخ شبابها ولم نجد ما نعزي به غير قطرات من الدم الذكي الحار سكبتها على اديم الوطن من جفون تسع رصاصات صوبت بنادقها عن عمد وتقصد

كان الشهيد موظفا كبيراً اختلطت الظنون والوشايات الدنيئة حوله ثم تجمعت فى ساحة الطيش والعجلة تستقدم حينه وتستحث الشر عليه فكان ما كان ؟؟ ولم تنفرج وحدة الامة أو يدركها اليأس وتشدها اللهفة والاحزان وانما اكتفت بأن تسير في سبيلها متأسية بذكراه مقدرة اخلاصه وتضحيته وكذلك العمل الصالح في الوقت العصيب يقوم مستنداً الى المثل العليا فى الايثار وانكار الذات دون أن يصيبه التخاذل والخور

وآبت الجموع الى شئونها بعد أن توجت هام قادتها بأفخر تيجان الثقة والسخاء بالالقاب الرفيعة . وترقبت الامر الجليل يحل بما يضمن الكرامة ويكافيء الجهود العظيمة . وهي فى الطريق تستعين بالله ان يدني طلبتها ويفسح من ثنايا الاسد الغاصب ما يمكنها من الحياة حرة أبية ؟؟ ولكن أتنسى مصر أولئكم الذين باعوا زهرة حياتهم في سوق المجد والفخار من غير أن ينتظروا أجراً ولا ثمناً ، وترى أبطالنا يتعشون بريحها الطيب فى « بساتين » الوطنية الفيحاء ؟؟

لقد حرم الشهيد من الذكرى ومن تنعم رفاته بحدث ناعم يضمها حانياً رءوفا لولا عاطفة خير في أسرة كريمة عز عليها ان يختلط الراحل الكريم بسواه من المجرمين في مقابر السجن فنقلت جثمانه الى مقابرها معززاً مكرما ، وبقي كهبة تحج ويهرع اليها من كل صوب ، أما أطفاله الصغار في بؤسهم وفاقتهم وأما والدته المسكينة في آلامها وتهيج فؤادها فهم جميعاً في دور المحسنين يقتاتون من سيرة عائلهم الذاهب ويستقطرون دموع الكد والحزن غزيرة فائرة ، وقد طلبوا من وزارة « أنا الامة » أن تنظر في شأنهم وتعينهم من مال الامة على شقائهم ونكبتهم فكانت أبلغ في الجواب من « عبدة » بشار

واذا قلت لها جودي لنا
خرجت بالصمت عن لا ونعم

ولو فتشت في حنايا الزعامة عن سر الوصول الى المناصب بمن رفعتهم الثورة لعرفت مكان الضحايا وتبينت أحدها في ركن مشرف منير ؟؟

ورغب ذووه فى نقل جثته الى بلده في هذه الايام فكتم الامر ودفن في الصدور مع انه لاداعي للخوف والتكهن بنتائج موهومة ، وحمل النعش على عربة « كارو » تمايل في الطريق يمنة ويسرة وترتفع به وتنخفض ، ودل واحد البعض على الحقيقة فتكاثرت الدموع للمشهد الداعي . وامتلأت الجوانح بثورة الالم والاسف

وانه لمبك ومؤلم حقا ما تراه العين في جو الدستور من تحامل على ميراث النهضة وسعي الى احتقاره واهانته ! !

و لقد استقرت الحرية في ربوع فرنسا بعد مصرع فتاة راعية تقدمت الى الموت بقدم متزنة وخطوات موفقة وسمعها الناس تهتف بحياة وطنها فطاروا وراءها يهتفون ويتدافعون وتطامنت لهم بهذا أسباب الاستقلال وتحطمت عن أعناقهم قيود الاستعباد والاستغلال ، ولم ينسوا فى نعمة حريتهم من كانت السبب فيها فاقاموا لها فى كل ميدان تمثالا تظله السماء الصافية ، وتحوطه الافئدة الصادقة ، ونحن نكرم ضحايانا بحملهم على الا تن كأننا نسخر بهم وفى السخرية عذاب وتفتت أكباد ؟؟

نحن لا ننقصنا مادة التكريم ولا عوامل التقدير ، ولكنا شغلنا عن الواجب بمن يحاول جهده أن يحرق كل من زان جبينه المتغضن بدرر الوفاء ، ورصع صدره باوسمة التفاني في اعتباره والاخلاص لشخصه والتغاضى عن زلاته وخطايا أتباعه ، فأين التاريخ يتولى عنا تسطير مالا يود الكثيرون أن يقال ، لقد استبطأناه ولنا العذر فى فتنة قائمة تكاد لا تبقى على صنع جليل ومجهود صالح ؟؟

وصمت صديقي خاشعا فساد تحت سكون رهيب قضيناه فى تفكر الماضى القريب وجمع شتات ذكرياته . وأمل فى النهاية أن يعلم الناس هذا الخبر ليقوموا ببعض واجبهم نحو أبرهم بالوطن ، وأسرعهم اجابة لندائه واستغاثته ، وان حكومة يرأسها رجل حازم قدير ستقعد حاجة هؤلاء البؤساء فتميل بهم الى ناحية المواساة والعطف بما ينسيهم غضاضة اللوعة ومرارة الادكار وسنرى آثار هذا الحديث ان شاء الله قريبا

محمد على غريب

---

١٢٧ مجلس مديرية الغربية

يعيد المناقصة عن توريد الأغذية اللازمة لمدرسة البنات الابتدائية بطنطا بحسب الشروط والمقادير الموجودة تحت الطلب فمن له رغبة في دخول المناقصة فليقدم عطاءه مصحوبا بتأمين ١٠ في المائة لغاية يوم ٢٧ اغسطس سنة ١٩٢٧ والمجلس حر فى قبول ورفض أي عطاء .

حزب المرائين

اجتمع حزب المرائين تحت رئاسة حضرة صاحب العزة الدولتلى حسن صبري بك الساعة التاسعة صباحا للنظر في المسائل المعروضة عليه

الرئيس — فتحت الجلسة

كاتب الجلسة ـ (يقرأ محضر الجلسة الماضية)

الاعضاء — (موافقون . موافقون)

محمود بك أبو النصر — الله يرحم زمان ، والله عال ، موافقون . موافقون ، الكلمة دي عمرى ما انساها

محمود باشا سوسه — مش عشان كانت كلمة أعضاء مجلس شورى القوانين زمان ؟ وايه الفرق بين دلوقت والوقت دكها ؟ مش غايته اتغير الاسم وخلاص ؟

التفتازانى — ياراجل بلا تخريف ؟ بقي الحكم اللي الامة تحكم على نفسها زى ما يكون لها مجلس صوري ؟ يااخينا حرام عليكم ماتنكروش النعمة ، بقي مجلس الشورى اللي كان يقرر القرار ويندفن زي البرلمان اللي بينطط أعظم وزير

محمود بك أبو النصر -- لكن دكها ما كانش لنا فيه فايدة وده ما لناش فيه فايدة ، أهى ميت وزارة راحت ولا دخلناها ولا حاجة ، وايه اللي خدناه لما تحكم الامة نفسها والا يحكموها العفاريت !

صالح باشا عنان — ايه المناسبة للكلام ده دلوقت ، احنا جايين نعيط على المناصب والا نبحث فى المسائل اللى قدامنا ، اذا كان على المناصب ما فيش حد حقه يعيط غيرى ، لكن العياط له وقت ، لما يكون الانسان قاعد وحده ، لما يكون مع واحد صاحبه ، لما يجي ينام بالليل ونومه يطير من الفكر

محمد باشا ابراهيم — بالله عليكم سيبوا حكاية المناصب دي أحسن كل ما اشوف نفسى مزوي في البيت والا فى واحد زى فتح الله باشا والا غيره من اللى كنا بنقول لهم عاوز ايه ياعمدة قلبي يا كلنى ومصارينى تخرط

على ماهر باشا — ايوه والنبي اقفلوا الباب ده أحسن حايغمى علىّ وشوفوا لنا مسألة القطن

الشيخ بخيت — مسالة القطن ؟

نسيتم مشيخ الاسلام فاضى

كمان الدين شيء كان ماضى

فهل قطن القطون لكم شغول

و من فى الناس عن هاذا كراضي

ايها السادة ، الى الآن لم يتكلم ولاة الامور عن مشيخة الازهر ، فهل القطن اهم من مشيخة الاسلام ، ليس هذا كلام

الشيخ مصطفى القاياتى — لو كان شيخ الاسلام وفدي كانت الدنيا قامت وقعدت لما مات لكن الله يرحمه نهايته ما لناش دعوي ، ما لنا اذا كان فات ثروه كبيره والا مافاتش

الشيخ حسين والى — الغريبة ان البطرك اتوفى ولا تركش ميراث ، بقي ماكانش قادر يعمل ولا الف فدان ؟

الشيخ مصطفى القاياتى — عظماء الرجال مايسيبوش ميراث ، اهو الرئيس الجليل ربنا يطول عمره رئيس الامة كلها وله الكلمة العليا فى الحكومة ولاقناش حاجه

قلينى باشا — اهو الرئيس الجليل زي المرحوم البطرك ، وابن اخوه زى ابن اخوه ، لما تاخدوا بالكم تلاقوا فتح الله باشا ابن اخت سعد باشا والقمص عبد الملاك ابن اخت البطرك و اهو فتح الله باشا والقمص عبد الملاك هم اللي قنو الفدادين والعمارات و فلوسهم ملو البنوك كلها ؟

الشيخ القاياتى — والله صحيح . اهو فتح الله باشا زي القمص من ناحية ، وابن اخت . وده ابن اخت ! وده كوش ع الدنيا وده كوش ع الدنيا ، وخال ده ما عملش حاجه ولما يعيش الف سنة كمان مش يعمل حاجه ودكهه مات ولا فاتش ابو النوم

قلينى باشا — اهو يبقى القمص فتح الله :

الشيخ بخيت — دعو عنكم الكلام ده ، ايه اللي تشوفوه في مسألة مشيخة الازهر

الرئيس — المسألة دى نظرنا فيها ، احنا دلوقت فى حكاية القطن يا استاذ

ابراهيم بك ابو حسن — ومسألة القطن عاوزه بحث ؟ اهو ثمنه واخد فى الزيادة وفى امان الله !

احمد بك رسلان — لكن ياخويه طالع نازل طالع نازل زي المطرقه وكل الضرب على دماغ الفلاح ، بقى أنتم فاكرين ان الفرق حايكون كل سنه فى ارميكا (ضحك)

الرئيس — اسمها امريكا

الشيخ رشيد — اميركا اكوس سيدى ، قول اميركا لا تقول امريكا هه !

أحمد بك رسلان — أنا عارف ؟ أمريكا أرميكا زى بعضه ، اللي بدي أقوله ان بلاد بره مش رح يغرق قطنها كل سنة علشان قطننا يغلى واهو السعر أخد حده ، ليه ما اتبعش ؟

يس أبو جليل — واحد البارح كان بيجري الجرنان جال الهند كان فيها غرج ياعرب ، وجطن الهند ما يرمى السنة ولا لوزه ؟ (هتاف)

محمد المغربى باشا ـ الحقيقة ان الفيضان فى الهند خسر لهم القطن وعشان كده السعر ارتفع واسه حاير تفع كمان ومش لازم نبيع الا لما يبلغ أكبر قيمة !

محب باشا — يظهر ان التاريخ يعيد نفسه !

مغربى باشا — يعيد نفسه ازاي ! يعنى القطن يبقي باربعين جنيه القنطار ؟

محب باشا — أنا خايف يعيد نفسه يعنى تبقى حضرتك زى حسين بك هلال لما كان يقول « لا تبيعوا اقطانكم الا بمائتى ريال » لحد ما بعنا القنطار بعشرة .

مظلوم باشا — لكن حسين بك هلال كان بيخبط كلام مش عارف رايح فين ولا جاي منين ، أما دلوقت نهر المسيسبي غرق أمريكا والهند كمان فيها فيضان ملعون ، ولازم اوروبا رايحه تفتش على القطن بشمعة ما تلاقهش

ابراهيم بك أبو حسن — طيب ولما احنا نشوفها ونقول ما نبعش واوروبا كمان ما ترضاش تشتري بزياده عن اللزوم ، ويطولوا بالهم على ما يطلع قطن السنة الجاية فى أمريكا والهند وغير الهند وينزل السعر تبقي وقعه زي الطين !

الشيخ قراعة — ياشيخ تف من بقك أحسن ايراد الوقف ينزل ودى أموال ناس غلابه

السيد احمد محسن ـ ناس غلابه يعنى بتديهم حاجه ؟ أهو كله فى بطنك !

الشيخ حسين والى ـ والله مسألة الاوقاف والمواريث دى بتشغل بال الواحد ، أهو اللي يكون مستحق فى وقف الناظر بياكله ، واللي بيورث بيضيع مال أبوه ويدور جعان ، دول أولاد الذوات يادوب أهاليهم تموت ويبعزقوا الدنيا

عزمى باشا — والله فيهم برضه أولاد ذوات كويسين ، أهو محمد بك سلطان بن عمر باشا سلطان بدل ما يضيع ثروته اشترى عمارة بخمسة وثمانين الف جنيه

محب باشا — ياجاه النبي ؟ بخمسة وثمانين الف جنيه ؟ ومين اللي بقي يقول ان ده ابن ذوات، دمهودي على كده

أبو النصر بك — أكتر من اليهود ياخويه، ده شوية ويبقى زي موصيري ، أناعارف ده ابن ذوات ازاي ؟

الشيخ قراعة — وحرام لما يكونوا أولاد الذوات ماسكين إيدهم ، بقي لازم ابن الذوات يفلس ؟

الشيخ بخيت — الحق ان محمد بك سلطان ده جدع محافظ على ثروته لكن ماهش بيحرم نفسه، أهو سافر لاوربا لكن بعقل ، ياريت أولاد الذوات كلهم كده

الرئيس — هو . . انتم رحتم فين ، احنا في مسألة القطن !

عزمي باشا — القطن حقنا نطول بالنا شويه على ما يغلى كان

ابو النصر بك — واذا هبط ؟

الشيخ قراعة — خدوا بالكم من بنك مصر إذا باع يبعوا ما باعشي استنوا (تصفيق حاد)

محمود باشا سوسه — الامتيازات الاجنبية هي اللي بتخلي الاجانب يتلاعبوا في البورصة !

الشيخ شاكر — وايش دخل الامتيازات في السوق ، يا سلام على الجهل بتاعك ؟

سوسه باشا — الله يسامحك ، وانت شيخ فقي والا صاحب أجنسيه لما تعرف في القطن والبورصه .

الشيخ فراج المنياوي — بحق انتم فكرتونا بالامتيازات الاجنبية ، الحكومة حاتفضل مطوله بالها لحد امتى .

الشيخ مصطفى القاياتي — ياشيخ بلاش هلس انتم عايزين تبطلوا الامتيازات الاجنبية ليه، انتم فاكرين سنة ١٩١٩ ؟

الشيخ فراج المنياوي — أمالو ماكانتش الامتيازات الاجنبية وقتها كانت المدافع هدت البلد ، مش ضروري يبطلوا الامتيازات ويخلوا الانجليز يستفردوا بنا

الرئيس — بلاش مناقشة في مسألة انتم مش فاهمينها ، أنا جعان ولازم نختم المناقشة

أصوات — جعانين ، جعانين . بقينا الظهر

الرئيس — رفعت الجلسة

اهتدت طرق التطبيب الحديث الى ان خير علاج هو التمتع بمزايا الطبيعة من

شمس وهواء

ففيها استعادة الضعيف لقواه والمحزون لابتسامة البشر والسرور

في لوكاندة نيو فيكتوريا

الشاغلة لقصر زيزنيا برمل الاسكندرية

تجد فوق أسباب الراحة ونزهة النفس ما يعيد قواك ان كنت ضعيفاً وبشرك ان كنت حزيناً وراحتك ان كنت تعباً . .

فالقصر قائم على ربوة تشرف على ماء البحر الابيض المتوسط يحيط بها فضاء فسيح فيه من أثر الخشونة ما يسدل الستارهنيهة على الحضارة ونعومتها يتخلل جميع غرفها الهواء والشمس وهما خير نعم الله على الناس

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠،٣٠ سنتجرام
توجد في جميع الصيدليات
للبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

لاحظوا ماركة المفتاحين على العلبة

أوراق كورونا

ضد الصداع والنفرالجيا والآلام العصبية طعمها لذيذ جداً ومفعولها أكيد وسريع
نالت المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية
أرسل الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فترسل خالصة الأجر وتطلب من دلمار وغناجه ونيوبرتش والاجزاخانات المهمة
ثمن العلبة ١٠ قروش صاغ

استعراض فني ...!

شاء الكشكول الاغر وشئنا معه ان لا نكتب عن ممثلي وممثلات فرقة الكسار شيئا . لأنا نكتب بصراحة . لا تأخذنا في الحق هوادة . ولا يمنعنا في سبيل الفن خوف . ولا يصدنا عن ذكر الحقيقة اغراء صديق . أو صياح حاقد . أو تكسرات جفون ..! وهؤلاء الممثلون والممثلات . يتألمون ولا لهم نتائج لا نحب ان تكون . ولذلك ضربنا صفحا عن التحدث عنهم . وربما نعامل باقي الفرق الداخلة في استعراضنا نفس هذه المعاملة ..

فرقة منيرة المهدية :

للسيدة مكانة عند الشعب المصري كمغنية وليست لها هذه المكانة عند النقاد كممثلة ولذلك فالتمثيل في الفرقة ضعيف جداً . والروايات اضعف. ولولا صوت السيدة ما اقبل على التياترو متفرج واحد .. حتى ولا النقاد ..!

منيت السيدة برجل من ناظمي الطقاطيق . أراد ان يسخر القدر فجعله يظن نفسه مؤلفا .. فراح يؤلف ..! ويا ليته اقتصر على التأليف فحسب فقد ادعى انه يصور لنا البيئة الواطئة . وهذا كان يمكنه ان يكون جميلا لو أنه كان أمينا في التصوير ولو أنه عرف التواضع فعرض قصصه على مؤلف كبير من المطلعين على الآداب الافرنجية فصقل له الموضوع وحبك له الاطراف. ورتب له الوقائع .. ونظم له القصة على العموم . ولكنه مع الاسف لم يتمكن من تصوير البيئة التي يريد تصويرها . ثم قدم قصصه مفككة عجيبة التركيب وان كان له حسنة فهي شجاعته في الكتابة في مثل هذه الموضوعات ثم ازجاله المتينة . التي تعطى مجالا للسيدة منيرة لتنشل الرواية . وفوق ذلك فالسيدة منيرة مزهوة تنظر الى نفسها نظرة عالية فهي لا تنسى شخصيتها على المسرح . فاذا كانت قائمة بدور خادمة مثلا .. خلت نفسك أمام كاترين دي مديسيس ..! وهي بلدي في تمثيلها . وهي مع ذلك لا تحسن القيام بالادوار البلدي لأنها تتكلف كثيراً عند القيام بها. أما اذا قامت بدور افرنجي ..! فالعلم عند الله . ولقد قامت حول هذه الفرقة ضجة في الموسم الماضي لا يزال طنينها في الآذان ينبعث آنا فآنا .. هذه الضجة قامت لتمثيل رواية (مارك انطوان وكليوباترا) والحق انها كانت ضجة فارغة . والحق ان الرواية لم تستحق كل هذه الضجة وتلك الاعلانات التي كادت تكون طبلا داويا ..! وشفى الله بعض أصحاب الصحف الاسبوعية . فهو الذي جعل من السيدة منيرة امرأة اعلا قدراً من كليوباترا نفسها . وجعل من الرواية . رواية أنبه ذكرا من الحادث الاصلي نفسه ..! لقد كانت الرواية ضعيفة النظم . محشوة بالاغلاط التاريخية . مختلطة التلحين ..! وفي اداءها لم نر شيئا عجيبا . منيرة . ليست بأكثر من منيرة التي نسمعها على التخت بل أقل وعبد الوهاب ليس هو عبد الوهاب الذي كنا نسمعه في النادي . وترا من اوتار النسيم ومزماراً من مزامير داود . وعوداً من اعواد السماء ..! ولكن هكذا شاء القدر الذي نرجو ان لا يشاء في المستقبل ان يسخر مثل هذا العبث

الاوبرا لم تكن ليضعها أمثال مؤلفي (مارك انطوان وكليوباترا) وانما كانت ليضعها . شوقي . مطران . رامي . ابو شادي ... أنا ... مثلا ..!!

والآن نرجو أن تعمل السيدة منيرة على تأليف فرقة قوية تضم أكثر من ثلاثة رجال وامرأتين من ذوي الاصوات الرخيمة . المقبولة . ولست أقصد من كبار المطربين والمطربات . ولكن من المتوسطين .! وكذلك تجتهد في انتخاب خير الروايات وبالتها تقتصر على الاوبرا . فليس نصيبها من باقي الروايات يعادل نصف نصيبها من الاوبرا . وكذلك تعمل على تنظيم ادارة مسرحها وتنظيم تأجير الليالي وبيع التذاكر . لتجعل لمسرحها شعبا يقدر الغناء وينصت له ويا حبذا لو محت اعلا التياترو كلية أو زادت في سعر تذكرته . . .

فرقة فاطمة رشدي .

كنت أحب أن اتكلم كثيراً على هذه الفرقة ولكني كنت أحب ان لو أن السيدة فاطمه غلّبت عقلها على هواها . ورحمت شبابها . وفنها بالعدول عن الاستمرار بالفرقة في سبيل المنافسة . حقا هي ممثلة نابغة . ذكية . مجتهدة . ولكن ليس هذا كل شيء . هناك أفراد الفرقة . وهم ضعاف جداً . وهناك أيضاً المال . ساحر الحياة الذي يحيل التراب تبراً . ليس موجوداً لديها . فحرام أن تضيع مجهودها وشبابها وفنها في سبيل تحقيق فكرة . وانما الحكمة في التدبر . وليس عليها من عار أن تنضم الى فرقة الازبكية كزوجها . وهناك تنتظر الشعب يمجدها ويصفق لها ويحيي فيها النبوغ والذكاء .

ولقد كنت أعلنت منذ أسابيع انى سأعمل مقارنة بين روز اليوسف وفاطمة رشدي . ولكن قامت قيامة الانصار . من الكتاب والاصدقاء . وخاصة الاخيرين الذين يريد كل واحد منهم أن ينزلني على رأيه . وقد جاءني خطاب من شخص له في قلبي مكانة لا يعادلها الا الايمان . يقول فيه: (وقد علمت بانك ستجري مقارنة بين فاطمة وروز وأنا أشفق عليك من المناقشات والمجادلات ومن اللي يمكن أن يكون من السباب والشتيمة في وسط هذه المناقشات وأنت عصبي — ولم تتعود بعد عوايد بتوع المسارح . ثم أنت نبيل وطبعك (العفو !) فما لكشي دعوه بالحاجات دي . . .) وقد تحيرت كثيراً . وخصوصاً ان روز ممثلة بارعة لها مكانة كبيرة عندي . وكذلك فاطمة لها مكانة فنية عندي . ولكن كنت أريد أن أضحي في سبيل الحق رضاء الأصدقاء . ورضاء الممثلين ولكن لم أر من العدل أن (أجرجر) احداهما وهي غانية بل تكاد تكون منقطعة عن المسرح المصري الآن . وكذلك أخرى تعانى آلاما جساما في سبيل تقديم فرقتها فرأيت السكوت اليق وانتظار الفرصة أجدى وأنفع . وكفاني الله .

(اتليدم) م . شوكت التونى
حقوقي

صحف مبعثرة

الصديق الغادر !!

لي صديق بادلني الود وبادلته . واصطفاني من الناس واصطفيته . واسلمني قياده فاسلمته عناني . واسكنني في السويداء فاحللته في المهجة . وبسط لي قلبه ففرشت له قلبي مرتعا واضلعي مستقراً . ثم تفانيت فوضعت رهن أمره روحي ان شاءها فداءه ما بخلت أو اتخذها درعا تقيه الردى ماجفلت . أو سلعة ابيعها لأنقذه . وارهنها لاسعده . لعدت من الصفقة راضيا ميسورا . .

كان لي ذلك الصديق اخا شقيقا — ورب اخ لك لم تلده امك — ان صادفته في طريقك فاني معه . وان رأيتني مرة فالتمسه معي .. حتي ليغلب اللبس على بعض الناس احيانا فيدعونني باسمه . أو يخلطون في النداء بيني وبينه .. وبالاجمال فقد كان لي كالظل وأنا منه كالروح من الجسد..

كنت اقضي في عملي من اليوم ربعه ويغلبني النعاس ربعا آخر .وما يتبقى بعد ذلك من فضلات الاربع وعشرين ساعة فهي لصديقي هذا تكتحل عيناي بمرآه . وانتقل من مكان لآخر واياه . كأننا روح شطرت شطرين . أو جسد شق الى اثنين . .

***

الى هنا امكنني – على ما اظن – ان اكون عندك فكرة صحيحة عن علاقتي بهذا الصديق . وامكنك الى جانب ذلك ان ترى صداقتنا من خلال عباراتي في ثوب بريء شفاف . وأية صداقة هذا مبلغ مابها من قوة ورسوخ مفروض حتما الا يجد الوهن الى اركانها سبيلا . .

ذلك ما اخالك تظنه . واني لاتمشي واياك في ظنك هذا فاتصور معك هذه الصداقة باقية مادام بي وبصديقي ذاك — باعتبار ما كان — عرق ينبض . .

***

تحت هذا الستار كشفت له عن نياتي ولم اكن لأبخل عليه بسر من اسراري . أو اضن عليه بدخيلة من امري . حتي كنا ذات ليلة قمرية جلست واياه بمعزل عن الناس . وكان القمر على ما حباه الله من وداعة وسكون هزني هزة عنيفة بدوت معها مضعضع الحواس مضطرب الوجدان .

فنظر الي صديقي نظرة حائرة . وقد دهش من افكاري السابحة في الفضاء الواسع . وعهده بي أبداً فرحا ضحوكا . .

فاخذت اغالب نفسي تارة وتغلبني اخرى . وأنا في الحالتين بين نارين . وفي مفترق طريقين .. أأبوح بالسر لصديقي . أم احترم يمينا اقسمتها

وفي النهاية – وتحت تأثير الالحاف – مددت يدي الى ما بين اضلعي . وحملت على اطرافها قلبا يقطر الدم حاراً من جوانبه . وأريته لصديقي ثم اعدته مكانه فرحا مسروراً .

ولم يكن هناك والحالة كما وصفت لك — مايدعو لأي ريبة من جانب صديقي هذا . وقد كنت لأسراره الصندوق المغلق . حتى اذا ما أودعني سراً أحرم على نفسي ذكراه . خيفة أن أمس وديعة ليس لي بها متاع !!!

***

وبعد . فاني لأخشي والله أن تعتريني اذا ما أطلت هزة قد لا أملك معها نفسي . ففي اعادة الذكرى ألم أيما ألم ..

فلقد شهر علي صديقي هذا حرباً عواناً تسلح فيها بسر بحت له به . واحتمي وراء ود أخلصته له . ثم وقف أمامي فارسا بسلاحي . وبطلا بما خلعته عليه من عدة . ولولاهما ما كانت لتقوى على حمله قدماه . ورحم الله الامام علياً حيث قال (سرك أسيرك فان تكلمت به صرت أسيره)

لقد غدر وخان . وعبث بالود والصديق . وطعنني على غرة من الخلف طعنة يدفع بها الأصل الخبيث . وجرى وراء شهوة يريد أن يرتوي بكأسها الذي ان أسكره اليوم رحيقه . فهو لا شك عائدا الى صوابه غدا . فيرى أنه باع صديقه بثمن بخس وقد ابتاعه غالي الثمن.. فكان كمن باع سمسما مقشوراً بسمسم غير مقشور !!!

ولو أنني كنت من أولئك الذين يدينون بمذهب اللاصديق لكان أمري غير هذا . ولكانت النتيجة غير تلك . ولكن لا سبيل الى فهم الحياة بلا تجارب . وان كان غيري قد فهمها رخيصة فقد فهمتها غالية الثمن . وكفاني أن أخرج من هذا الدرس — الذي كواني قبل أن يستقر في عقلي — بحقيقة مرة المذاق . وهي أن في الرجال أجساماً يروقك هندامها . ويبهرك مرآها . ولكن بها نفوساً دنيئة . اذا تغلغلت في قراراتها فانك تقلب بين كفيك رمة بالية وجيفة نتنة !!!

هذا درس من دروس الايام التي تأبي الآن تلقننا دروسها بالسياط . واني والله لا أدري من حيرتي . أتلك نهاية الدرس أم أن للدرس بقية !!!

مصر   حسن بهجت

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

حديد اتنشتاد

أعظم تجديد للقوة

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوني وشركاه تليفون ٤٩٥٩ عتبه

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ واوراقا في غاية الجمال فلم اشك في انها طبعت بمطبعة الكشكول

مشيخة الازهر

ليس في مصر من يحمل بين جنبيه قلباً يبغض الازهر ، بل ليس فيها من لا يعترف لهذه الجامعة المجيدة بفضل السبق بتخريج الاوائل والذين امتازوا في جميع الظروف والتطورات بحمل لواء الزعامة .

تلك قضية مسلمة ! ولئن رأينا جماعة من العلماء ، أزهريين وغير أزهريين ، وطائفة من الكتاب والمفكرين يناهضون الأزهر ، فاسراف أي اسراف أن نتهمهم بالتعصب والزيغ ، وأن نرميهم بالضلالة والسفه ، لمجرد أن نراهم يحملون علينا معشر الازهريين حملات فيها ظاهرة الشدة والعنف ، وانما هو توخي الاصلاح ، وحب التقدم . لجامعة كانت من عهد ما نبراس هدى ، وفخر نهضة ! !

ذلك هو الذي يدفع جماعة من علماء الكتاب والمفكرين ، لاعلان آرائهم ، وان كانت بحيث لا تسر قبيلا من الناس ، وهي آراء وأفكار يجب علينا معشر الازهريين أن نتقبلها بحسن نية وأن نبحث فيها علنا بمعونتها نوفق الى أن ننشل معهدنا وننشل أنفسنا معه من هذه الورطة السيئة ، التي وجدنا فيها بحكم الجمود والتردد ، وبحكم انغماس الرؤساء فى المادة التي استنفد احصاؤها وجمعها ، كل مجهودهم الفكري ، وقواهم الذهنية ! !

ولقد كنا نحسب تبعية الازهر للحكومة المسئولة أمام النواب ، قد تحققت والحمد لله ، وأصبح تباطؤ الحكومة اليوم عن اصلاح الازهر . والنهوض به جريرة لا نظن أن رجلا كدولة (ثروت باشا) يقبل أن تسجل له فى تاريخه ، بعد هذا الاقدام الجرىء ، والذي سوف يكون له ان شاء الله أثره المحمود

ويتوقف الجانب الاعظم من الاصلاح ، بل يتوقف الاصلاح جميعه ، على حسن اختيار الرئيس ، وهي فرصة طيبة لاستطلاع آراء الذين يرشحون أنفسهم ، أو ترشحهم مراكزهم ، لهذا المنصب السامى .

وعندي أنه ينبغي أن تطالب الحكومة هؤلاء كلا على حدته ، أن يقدم لها أسهل برنامج للاصلاح وأحكمه ثم لتنظر بعد هذا فيمن تؤهله شخصيته ، واخلاقه ، وماضيه ، للقيام بهذا العبء الثقيل ! !

انا ننزه الحكومة أن تتعجل الرأي ، أو يكون للهوى فى حكمها تأثير ، فلسنا نريد شيوخا لا تسكن الارادة جسومهم المترهلة ، وانما نريد رجلا فتىّ النفس أمين الضمير ، يقدر الموقف ويكون طبيبا نطاسياً يعرف العلة وينظر الى مكون الداء ، ويصف أنجع الدواء !

تلك أمنية الازهريين نرجو أن تحلها الحكومة محل الأعتبار

ازهري

---

١١٩ وزارة الداخلية

سيباع بالمزاد العلني بمخازن عموم البوليس ببولاق الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ والايام التالية اذا اقتضى الحال أصناف قديمة كالجزم والطرابيش والحدايد وخرق صوفية وقطنية وخشب كسر وأصناف أخرى منوعة

ويمكن الاطلاع على الشروط بالمخازن المذكورة .

من ادارة الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم فى

مطبعة الكشكول

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي سبعمائة صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

تصدر المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون فى ٢٥ أغسطس سنة ١٩٢٧ والثاني في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحي بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين خمسون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وهندية والحلبي والسامي وغيرها

أين السودان ؟

اتفقت انجلترا مع ايطاليا الاتفاق الذي يجعل ماء نهر الجاش قسمة بين حكومة السودان واريترة، فهل حضرت مصر المفاوضات ، وهل لها اسم فى الاتفاق ، واين الشركة التى يقولون عنها في انجلترا انها تجعل لمصر مثل ما لانجلترا في السودان ، بل أين القول بان السودان كله لمصر ؟

لم تذكر الحكومة المصرية في هذا الاتفاق ، ولا عجب ، فان الزعماء المصريين قد سكتوا عن السودان سكتة الناسى أو الذى لا يعلم ان هناك ارضا لابد منها لهذه البلاد

لها عن السودان اللاهون حرصا على الكراسى والمنافع ، فرجل يتولى الرياسة ، وآخر يشارك في الامر والنهي ، وثالث يجعل نفسه مشرعا فى البرلمان ، وغير هؤلاء من يحشد المال في المصارف المالية ويشتري الوف الفدادين والحدائق والبساتين !

أكل كلّ واحد لقمة كبيرة دمعت عند ابتلاعها عيناه فلم ير السودان ، فهنيئا للنائب نيابته وللوزير وزارته وهنيئا لاصحاب الضياع والجنات التى تجري من تحتها الانهار في الوقت الذي يشكو فيه الفلاحون هلاك الزرع من قلة الماء

اقبلت عليهم الثروة والجاه فماذا يريدون من السودان وهم يخشون ان يذكروه فيزحزحهم النفوذ الانجليزي عن كراسيهم ويبعدهم من المنافع والاموال

بل في مصر رجال كانوا بالامس يبكون وترى الدموع متساقطة على لحاهم حزنا على السودان فلما دخلوا البرلمان وذاقوا لذة الولائم وثقلت جيوبهم بالمرتب سال اللعاب وجفت الدموع وانطفأت نار الحزن على السودان وطربوا للجلوس حول الموائد !

فماذا نقول اليوم ؟ واذا قلنا ان هؤلاء ضعفاء النفوس فهل نستضعف نفوس الزعماء الكبار ؟

سكت فتح الله باشا بركات مشغولا باطيانه وبساتينه ، وحمد باشا مقتنعاً بابهته ومنافعه ، والدكتور محجوب منصرفا الى الولائم والمجالس الخاصة ، فلماذا يسكت سعداً وأضرابه من كبار قادة الرأي العام الذين لهم يد على مقاليد الحكومة ؟

لا نعرف لهؤلاء عذراً ، ومستحيل أن يكون لهم عذر مقبول

واذا كان ثروت باشا قد تذكر السودان في محادثاته بلندن فقد عداه الذم ولكنه لا يتنصل بهذا من حمل عبء المسؤولية لان الواجب على رئيس الحكومة أن يسأل الحكومة الأخرى عما تتعرض له من سياسة قطعة من بلاده مهما كانت الحال والظروف.

ولعل هذه الفرصة ضائعة كغيرها ، ولعلهم لا يسألون الانجليز عما حملهم على اتفاق الجاش من غير أن يكون لمصر شأن فى الاتفاق فيكون هذا السكوت مما يزيد في طمع الانجليز وجشعهم !

بل صامتون وأهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ، وما هي الا صيحة من الالم يسمعونها ويطمئنون الى أن بعدها سكون كسكون الموت ، وهل يصيح رجل وحده لنيل مالا ينال الا بصياح الامة كلها ؟

نعم ولا نزال نسمع أننا مستقلون ، وان لنا السودان ، وليس الكلام بفلوس

« متألم »

بعيونهم يسمعون

كسدت الاخلاق . وفسدت الاذواق . وحلت شهوات النفوس . محل ذات الرؤوس . فلقد كنا نطرب من عبده الحمولي لحسن تغنيه . ومن محمد عثمان لحسن تلحينه . ومحمد سالم لحسن ترنيمه . والشنطوري لحسن نشيده . وسلامه حجازي لحسن ترجيعه . ومن النساء كانت محرمة والسويسية والوردانية خليفات ألمز وغيرهن من امهات الليالي وصاحبات الفن المترفعات عما دون الغناء فاجدنه واطربن السامعين . أجل كنا نسمع غناء افواههم ونغمات حناجرهم بواسطة آذاننا دون سواها فاحسنا الاصغاء كما احسنوا الغناء رحمهم الله

فمن كان فى مرية من قولي فليتبينه ويسمع السبع والقباني وداود وشفيقا على شريعة قانون العقاد لتشعر روحه بريحان آثار المرحومين .

أما بعد فقد خلف من بعد السابقين خلف من مزيفات الغناء (الا واحدة) اللواتي بدلن التغني بالتثنى . والتلحين بالتزيين . والترنيم بالتنويم . والنشيد بالتعديد . والترجيع بالتلكيع . وبعد ان كنا نسمع من المغنين ادوار التشبيب والتغزل المباح مثل «مليكي أنا عبدك» و«اليوم صفا» أصبحنا والشبان يطربون الآن من «وحوي وحوي» وأمثاله والعياذ بالله مما يسمونه طقاطيق وهي اغان مرذولة الكلام . مبتذلة الانغام مختلة النظام . ولكن شباننا الواهون يطربون من هذه السخافات وعذرهم عدم تمييزهم بين آذانهم وعيونهم فما طربهم الا لأن المغنية لاطخة وجهها بمساحيق من ابيض للوجه والصدر . واحمر للشفة والخد . واسود للحاجب والهدب . ولها اسنان من ذهب . وحلى ذات لهب. فهي اذن قد اسمعتهم مناظر شنفت بها انظارهم دون الآذان . فياحسرة على أجمل الفنون . وعلى الذين بعيونهم يسمعون . ولله في خلقه شؤون

محمد صادق

بالحنفى

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١٢٣ اعلان

يعلن مجلس مديرية الجيزة فى المناقصة العامة عن توريد الاغذية اللازمة لمدرسة البنات الابتدائية بالجيزة عن السنة الدراسية القادمة وملجأ الأمير فاروق بالجيزة عن المدة من أول يناير سنة ١٩٢٨ لغاية آخر ديسمبر سنة ١٩٢٨ حسب الشروط المحفوظة بالمجلس لمن يريد الاطلاع عليها يومياً عدا أيام الجمع والمسامحات الرسمية . وهي طبقا لشروط وزارة المعارف العمومية (الطبعة الجديدة) فمن له رغبة عليه أن يقدم عطاءه داخل مظروف مختوم بالجمع الاحمر ومكتوب عليه كلمة عطاء توريد أغذية مصحوبا بتأمين قدره ١٠ في المائة من مجموع العطاء بوسم حضرة صاحب السعادة مدير الجيزة ورئيس مجلس المديرية

وفي حالة ما يكون التأمين شيكا مسحوبا على أحد البنوك يجب التأشير عليه بالقبول من البنك المسحوب عليه

وقد تحدد يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٧ آخر ميعاد لقبول العطاءات ويوم ٣١ اغسطس سنة ٩٢٧ الساعة ١٢ ظهراً لفتح المظاريف .

يطلب الكشكول في القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

عليك بالعنبرول
للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرا من أسرار الكيمياء مدهش في مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جدا للرطوبة والنقطة وشلل الأعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدون يعاقبون ... فللاستفادة من العنبرول الأصلي احذروا المقلدين واطلبوا اسم العنبرول واسم سالم خليفة وماركة المقاصين المسجلة على كل حق ... ٥٠ صاغ ونصف حق ... ثمنه ٢٩ صاغ ارسلوا الثمن للمعامل سالم خليفة بالمنصورة ... وسائر مخازن الأدوية والاجزاخانات

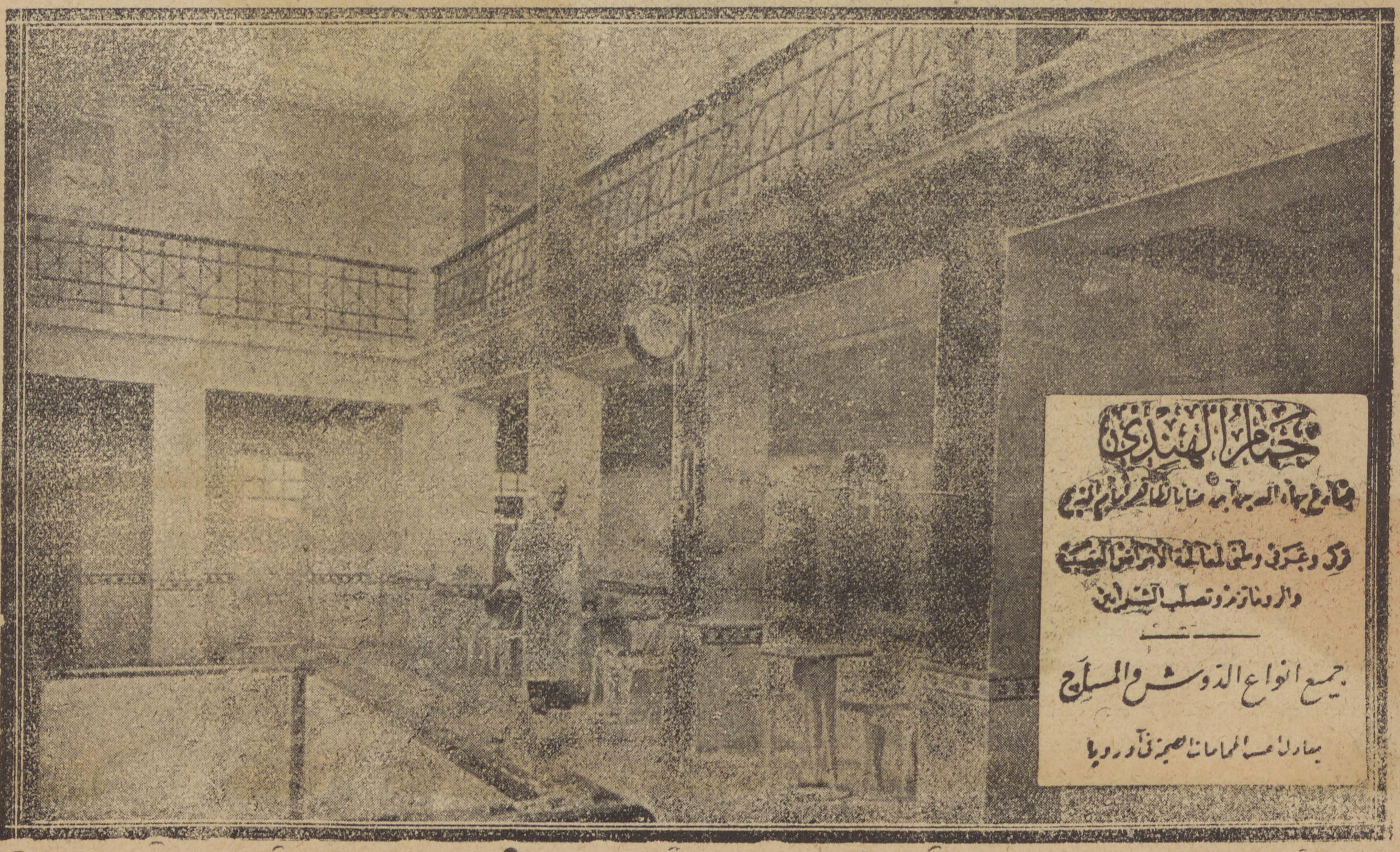

في العالم الآخر

الشيخ أبو الفضل — ما كانوش عارفين قيمتنا يا غبطة البطرك ، كانوا بيطعنوا علينا ودلوقت بيعيطوا

البطرك — كلامك كويس يا فضيلة الشيخ ، ما قدروش يقعدوا بعدنا يومين من غير مايختلفوا على المشيخة والبطركخانه، خلليهم يشوفوا